## مناورات لحرس الثورة الإيرانية حاكت تدمير حظائر طائرات إسرائيلية

# رئيسي: جرائم الكيان الصهيوني في غزة مدعومة من أميركا والغرب

جدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الأربعاء، إدانته بلاده بحق كيان الاحتلال الإسرائيلي جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، بينما أجرى حرس الثورة الإسلامية مناورات لمحاكاة تدمير حظائر طائرات حربية إسرائيلية من طراز إف-٣٥.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أن رئيسي أدان خلال اجتماع الحكومة الإيرانية، أمس، استمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين «المظلومين والأقوياء» في غزة، والتي يتم تنفيذها مع استمرار الدعم الواسع من أميركا ودول الغرب.

وأضاف: على الدول والحكومات الداعمة لجرائم الصهاينة وعلى المنظمات الدولية وخاصة محكمة العدل الدولية، التي تصرح مؤخراً خلال إصدار حكم بشأن جرائم هذا الكيان فيدلاً من إصدار أمر بوقف الهجمات والقصف اكتفت بتقديم تقرير، تحمل المسؤولية تجاه تقصيرهم أمام الله والضمير الإنساني والتاريخ.

من جهة ثانية، أفاد مدير المركز الإستراتيجي لشبكة توزيع الغاز في إيران وكالة «مهر» للأنباء أمس الأربعاء، أن المحاكاة تمت في تدريب أجراه حرس الثورة من خلال مناورات باستخدام الصواريخ الباليستية، أول من أمس الثلاثاء.

وشهدت التدريبات قيام حرس الثورة بإطلاق نسخ محسنة من صواريخ «عماد» و«قدر» الباليستية ضد حظائر طائرات -F35 الموجودة داخل نموذج بالحجم الطبيعي لقاعدة بلماخيم الجوية التابعة لنظام تل أبيب، وتتميز الصواريخ الباليستية المستخدمة خلال التدريبات بمقدمة متفجرة محسنة إضافة إلى زيادة المدى والدقة، والنسخة المحسنة من صواريخ عماد التي تعمل بالوقود السائل ضربت أهدافاً تقع على بعد ١٧٠٠ كيلومتر بهامش خطأ أقل من أربعة أمتار.

وتقع قاعدة بلماخيم الجوية على بعد ١٢ كيلومتراً جنوب مدينة «تل أبيب» على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتعد المنشأة الرئيسة التي تضم طائرات سلاح الاحتلال من طراز إف-٣٥ التي يتباهى بها كثيراً، والشهر الماضي هدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بتنامي تنتباهو إيران بعمل عسكري، بينما حذرت طهران مراراً وتكراراً من أنها لن تبادر أبداً إلى القيام بعمل عسكري ضد أي طرف آخر، ولكنها ستدر بحزم وبأقصى ما لديها من قوة في حالة تعرضها لهجوم.

في سياق متصل، أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، إنتاج ٣ زوارق متطورة وسريعة قادرة على حمل صواريخ بعيدة المدى، ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإسرائي الأميرال علي رضا تنغسيري، قوله: «صممنا وأنتجنا ٣ زوارق متقدمة عالية السرعة مع القدرة على ترتيب صواريخ بعيدة المدى على متنها».

وأضاف: «هذه الزوارق هي الأولى في العالم، حيث يمكن تثبيت صاروخ يبلغ مداه ٣٠٠ كيلومتر؛ ويتمتع بقوة تدميرية عالية ودقة على زورق يبلغ طوله ٨ أمتار فقط»، وتابع: «العدو يهددنا منذ ٤٥ عاماً وهذه التهديدات ستظل موجودة دائماً، ولكن يجب علينا أن نزيد من جاهزيتنا القتالية، وهو ما يتم بجدية في القوات المسلحة الإيرانية»، لافتاً إلى أنه «تم إنتاج هذه الزوارق في مصنع تابع للحرس الثوري الإيراني في بوشهر جنوب البلاد، وبالاشتراك مع وزارة الدفاع».

وأول من أمس الثلاثاء، حذر القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، من أن إيران ستضرب عدد السفن نفسه أو أكثر إذا تعرضت لهجوم بحري.

**وكالات**

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال اجتماع الحكومة الإيرانية (عن الانترنت)

## «النواب» الأميركي يعزل وزير الأمن الداخلي

صوت مجلس النواب الأميركي الذي يقوده الحزب الجمهوري لمصلحة عزل وزير الأمن الداخلي أليخاندرو مايوركاس بأغلبية ٢١٤ صوتاً مقابل ٢١٣.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن الجمهوريين أشاروا إلى أن مايوركاس ارتكب جرائم خطيرة بسبب تعامله مع أزمة المهاجرين غير الشرعيين عند الحدود الجنوبية مع المكسيك، وأشارت الشبكة إلى أنها المرة الأولى منذ نحو ١٥٠ عاماً التي يتخذ فيها البرلمان قراراً كهذا بحق وزير.

وجاء عزل مايوركاس بعد أسبوع من الخسارة التي منى بها الجمهوريون في مجلس النواب عندما حاولوا عزل مايوركاس، وأدت لانشقاقات بين نواب الحزب الجمهوري وإضعاف التصويت، وتأتي تلك الخطوة في الوقت الذي يواجه فيه الجمهوريون في مجلس النواب ضغوطاً متزايدة من أنصارهم لمحاسبة إدارة بايدن بشأن القضية الرئيسية في الحملة الانتخابية وهي أمن الحدود.

وانتقد الرئيس الأميركي جو بايدن تصويت الجمهوريين لعزل وزير الأمن الداخلي، ووصفه بأنه عمل غير دستوري، على حين دعا الديمقراطيين إلى إصدار تشريعي لمعالجة الوضع فعلياً على الحدود، وأضاف: «فشلت هذه الإقالة بالفعل مرة واحدة في تصويت بين الحزبين، وبدلاً من القيام بحركات سياسية مثيرة كهذه، ينبغي على الجمهوريين الذين لديهم مخاوف حقيقية بشأن الحدود أن يعملوا في الكونغرس لتوفير المزيد من الموارد وتعزيز أمن الحدود».

**وكالات**

## تحذير أممي من اجتياح واسع.. وغريفيث: العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة

# «أونروا»: سنغلق مقارنا بغزة حال استمرار تعليق التمويل

حذر كبار الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة، مارتن غريفيث، من أن احتياجاً عسكرياً محتملاً من الاحتلال الإسرائيلي لرفح جنوب قطاع غزة قد يؤدي إلى مذبحة، على حين أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازارينى، عدم وجود أي مكان آمن يمكن أن يلجأ إليه المدنيون الفلسطينيون.

وحسب موقع «اليوم السابع» المصري، حذر غريفيث، من أن العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة، مشيراً إلى أن أكثر من نصف سكان غزة (ما يزيد على مليون شخص) مكتظون في رفح، وليس لديهم سوى القليل من الطعام والرعاية الطبية، ولا يوجد أمامهم مكان آمن يذهبون إليه.

وقال إن «الموجودين في رفح، مثل جميع سكان غزة، من أن العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة، وقد أدت الحرب إلى مقتل أكثر من ٢٨ ألف شخص معظمهم من النساء والأطفال في جميع أنحاء غزة».

وأضاف إن «العاملين في المجال الإنساني، وأكثر من أربعة أشهر، واصلوا القيام بما هو شبه مستحيل لمساعدة المحتاجين، على الرغم من المخاطر التي يواجهونها هم أنفسهم والصدمات التي تعرضوا لها».

كما حذر غريفيث، من إطلاق النار على العاملين في المجال الإنساني واحتجازهم تحت تهديد السلاح ومهاجمتهم وقتلهم، مذكراً بتحذيره الذي كرره لأسابيع عن الحالة التي يرثى لها للاستجابة الإنسانية، ودق المسؤول الأممي ناقوس الخطر قائلاً: إن «العمليات العسكرية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة في غزة، وقد تترك العملية الإنسانية الهشة بالفعل على أعتاب الموت».

ولفت مسؤول الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة إلى افتقار العاملين في مجال الإغاثة إلى ضمانات السلامة والإمدادات والقدرات لمواصلة هذه الجهود، مبيناً أن المجتمع الدولي حذر من العواقب الخطيرة لأي غزو بري في رفح، ومشدداً على أنه لا يمكن لحكومة إسرائيل أن تستمر في تجاهل هذه الدعوات.

في السياق، حذر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازارينى من عواقب شن العملية العسكرية الواسعة المحتملة في رفح، وأكد عدم وجود أي مكان آمن يمكن أن يلجأ إليه المدنيون، وقال: «الناس قلقون ويخافون من عملية عسكرية محتملة واسعة النطاق، إذا وقع الهجوم، فالسؤال هو: أين سيذهب المدنيون؟ لم يعد هناك أي مكان آمن على الإطلاق في رفح، والخوف هو أن عدد القتلى والجرحى قد يرتفع مرة أخرى بشكل كبير».

وشدد لازارينى على أنه من غير الممكن أن نتوقع أن ينتقل أكثر من مليون نازح يعيشون في أوضاع مكتظة للغاية في محافظة رفح مرة أخرى، مضيفاً «يطلب منهم الانتقال، والسؤال هو إلى أين يتحركون».

مشيراً إلى أن كل قطعة أرض فارغة في رفح يشغلها مئات الآلاف من الأشخاص الذين يعيشون في ملاجئ بلاستيكية مؤقتة.

وأشار لازارينى إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بدأ مراجعة بشأن الادعاءات الموجهة ضد الوكالة في مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة»، وأفراد الطواقم الطبية والممرضى والنازحين اللاذى.

وأشارت المنظمة إلى أن جيش الاحتلال أمر جميع النازحين في «مجمع ناصر»، وهو الأكبر في جنوب غزة، بإخلائه، وقال للكوادر الطبية والممرضى إنه يمكنهم البقاء بشرط إبقاء شخص واحد لكل مريض، وأكدت أن «الناس يخشون المغادرة من المستشفى لأنهم سمعوا تقارير عن إطلاق نار على الأشخاص الذين يغادرونه»، مضيفة: «ينبغي منح أولئك الذين يريدون المغادرة الحق في الخروج الآمن».

برنامج الأغذية العالمي، حذر، كذلك، وفق مركز إعلام الأمم المتحدة، من أن تصاعد العنف والاعتقالات والقيود على الحركة في الضفة الغربية يزيد الجوع بين الفلسطينيين، وقال إن مئات الآلاف منهم فقدوا تصاريح عملهم في إسرائيل ولا يستطيعون مغادرة الضفة، في حين أن النشاط التجاري داخل الأرض الفلسطينية المحتلة محدود، مما يعرض الاقتصاد والوضع الإنساني لخطر مزيد من التدهور.

ووفق مركز الإعلام، فإنه منذ بداية التصعيد الإسرائيلي الأخير في تشرين الأول الماضي، شهد الوضع في الضفة الغربية تدهوراً سياسياً واقتصادياً.. مشيراً إلى أن زيادة الوجود العسكري للاحتلال الإسرائيلي فرضت قيوداً أكبر على الحركة، إذ أشار «الأغذية العالمي» إلى الآثار الاقتصادية السلبية المخيفة التي خلفها الوضع الراهن.

**وكالات**

## إيرلندا وإسبانيا طالبتا «الأوروبي» بتحقيق عاجل في امتثال إسرائيل لحقوق الإنسان

# جنوب إفريقيا: للتحرك سريعاً منعاً لأعمال إبادة جماعية جديدة في غزة

أكّد المتحدث الرسمي باسم رئيس جنوب إفريقيا، فينسينت ماغوينيا، أمس الأربعاء، ضرورة التحرك بشكل عاجل لضمان منع وقوع المزيد من أعمال الإبادة الجماعية في قطاع غزة، على حين طالبت إيرلندا وإسبانيا الاتحاد الأوروبي بإجراء مراجعة عاجلة لامتثال الكيان الإسرائيلي لحقوق الإنسان في غزة.

وقال ماغوينيا، في تصريحات صحفية أوردتها وسائل إعلام جنوب إفريقيا: إن «على محكمة العدل الدولية ممارسة سلطتها لحماية أوامرها واتخاذ تدابير مؤقتة من دون عقد جلسة استماع، نظراً لخطورة الوضع في محافظة رفح جنوب قطاع غزة»، مشيراً إلى أن بلاده تنتظر رد المحكمة، وأضاف: «نتوقع أن تستجيب المحكمة، بالسرعة اللازمة، بانتظار إلى عمليات القتل اليومية المستمرة»، موضحاً أن توقعه باستجابة المحكمة «يستند إلى وقائع».

كما أعرب ماغوينيا عن قلقه البالغ، إزاء «الهجوم العسكري غير المسبوق على رفح»، الأمر الذي «من شأنه أن يشكل انتهاكاً خطيراً، لكل من اتفاقية الإبادة الجماعية وأمر المحكمة الصادر في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي».

وقبل ذلك بساعات، أكد المندوب الدائم لجنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة، مارتينوس فان شالكويك، أن الهجوم الإسرائيلي على رفح يعني تجاهل قرارات التدابير الاحترازية التي اتخذتها محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل، وقال إن «الإعلان عن هجوم أوسع في رفح، التي تحولت إلى مخيم للاجئين، يجعل تهجير الشعب الفلسطيني أكثر ديمومة، ويهدد موارد عيشهم الممررة بشكل شبه كامل، ما يعني تجاهل قرار محكمة العدل الدولية».

يأتي ذلك بعدما قدّمت حكومة جنوب إفريقيا، أول من أمس الثلاثاء، طلباً عاجلاً إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، للتنظر في قرار كيان الاحتلال توسيع عملياته العسكرية في رفح، ومنع تطبيق هذا القرار، وجاء في بيان أصدرته رئاسة جنوب إفريقيا: إن حكومة البلاد «تقدّمت بطلب عاجل إلى محكمة العدل الدولية، للنظر فيما إذا كان المُعلن من جانب إسرائيل بشأن توسيع عملياتها العسكرية إلى رفح، الملاذ الأخير للنازحين في قطاع غزة»، وشددت على أن القرار الإسرائيلي بالاقتحام رفح يوجب «استخدام المحكمة سلطتها لمنع انتهاك آخر وشيك لحقوق الفلسطينيين في غزة».

ويأتي طلب جنوب إفريقيا في الوقت الذي بدأت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف رفح جنوب قطاع غزة، ضاربةً عرض الحائط بكل المناشدات الدولية ومطالبات المنظمات الحقوقية بعد توسيع عملياتها إلى رفح، والتي لجأ إليها أكثر من مليون ونصف المليون نازح من مناطق متعددة شمالي ووسط وجنوبي قطاع غزة.

وسبق أن رفعت جنوب إفريقيا دعوى ضدّ الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، في الـ١١ من كانون الثاني الماضي، بتهمة ارتكاب إسرائيل الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وفي الـ٢٦ من الشهر نفسه، أصدرت المحكمة قرارها بشأن الدعوى، طالبت فيه الاحتلال بـ«اتخاذ إجراءات من أجل منع الإبادة الجماعية في غزة، والتحريض المباشر عليها».

في الأثناء، دعت إسبانيا وإيرلندا، إلى وقف إطلاق النار في غزة فوراً، لمنع مزيد من التدهور، وشددتا على ضرورة استمرار عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ودعمها.

كما أكدتا في رسالة مشتركة إلى المفوضية الأوروبية أن «التزام الاتحاد الأوروبي بحقوق الإنسان والكرامة لا يمكن أن يكون له استثناءات»، مشددتين على أن وقف إطلاق النار «من شأنه تسهيل وصول الإمدادات الإنسانية التي هي في أمس الحاجة إليها».

بدوره، قال رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز: إن بلاده وإيرلندا «طلبتا من المفوضية الأوروبية بحث مدى امتثال إسرائيل لالتزاماتها بحقوق الإنسان»، وأضاف: «نتفرأ للوضع الحرج في رفح، جنوب قطاع غزة، أرسلت الحكومتان الإسبانية والإيرلندية، رسالةً إلى المفوضية الأوروبية، تطلبان فيها منها إجراء تحقيق «عاجل فيما إذا كانت إسرائيل تفي بالتزاماتها باحترام حقوق الإنسان في غزة».

وأمس الأربعاء، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن حصيلة ضحايا العدوان تخطت ٢٨٥٠٠ شهيد، إضافة إلى ٦٨٣٠٠ جريح حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي، وأعلنت الوزارة، أن الاحتلال ارتكب ١١ مجزرة ضد العوائل في قطاع غزة راح ضحيتها ١٠٣ شهداء و١٤٥ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، إضافة إلى دمار هائل.

**وكالات**

## موسكو نفت الادعاءات «الكاذبة» بشأن الوضع في أوكرانيا

# لافروف: سياستنا الخارجية مبنية على السيادة والمصالح الوطنية

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يلقي كلمة أمام مجلس «الدوما» أمس (عن الانترنت)

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاتجاه الرئيسي للسياسة الخارجية لموسكو، وأكد أن روسيا تقف في طليعة النضال من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، على حين تتهم الرئاسة الروسية الادعاءات التي تقول إن روسيا تقدمت إلى الولايات المتحدة بمقترحات «لتجميد النزاع» في أوكرانيا واصفةً ذلك بالادعاءات الكاذبة.

وقال لافروف في كلمة له أمام مجلس «الدوما» أمس: إن الخيار الذي اتخذه الرئيس فلاديمير بوتين بدعم من الطبقة السياسية والشعب بأكمله للدفاع عن المصالح الحيوية لروسيا وضع بلادنا من دون مبالغة في طليعة النضال من أجل مستقبل أفضل للعالم أجمع، مشيراً إلى أن واشنطن وحلفاءها لا يتخلون عن أحلامهم في إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا الاتحادية.

ولفت لافروف إلى أن روسيا تعمل على تطوير شراكة إستراتيجية شاملة مع الصين وترى العمل في هذا الاتجاه الأكثر أهمية لها. ولاسيما أن بكين تلعب دوراً استقرارياً في الشؤون العالمية، وتابع: في سياق التفاهم المتبادل المتزايد مع دول شرق الكرة الأرضية وجنوبها فيما يتعلق بالصورة المستقبلية يبدو من الطبيعي أن خطط الأقلية الغربية لعزل روسيا وفرض نوع من الطوق الوقائي من حولنا قد باءت بالفشل.

وأضاف لافروف: استناداً إلى مفهوم السياسة الخارجية ذات سيادة تثبت جدواها في المقام الأول، فيما يتعلق بالحماية الفعالة للمصالح الوطنية وتعزيز التعاون الدولي الحقيقي المفيد للجانبين في مجموعة متنوعة من الصيغ، مع الخارج القريب من روسيا، وكذلك مع جنوب وشرق العالم.

من جهة ثانية، نفى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف كل الادعاءات التي تقول إن روسيا تقدمت إلى الولايات المتحدة بمقترحات لتجميد «النزاع في أوكرانيا» واصفاً ذلك بالادعاءات الكاذبة وذلك في تصريحات أوردها موقع «روسيا اليوم».

**وكالات**

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦/٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠



## لأول مرة منذ ١٢ عاماً.. أردوغان في القاهرة ويلتقي نظيره المصري

# السيسي: توافقنا على ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التوافق بين مصر وتركيا على ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة وتحقيق التهدئة في الضفة الغربية حتى يتسنى استئناف «عملية السلام» في أقرب فرصة وصولاً لإعلان دولة فلسطين على خطوط ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان الذي وصل القاهرة أمس الأربعاء في أول زيارة له إلى مصر منذ ١٢ عاماً.

وحسب قناة «القاهرة الإخبارية» أكد الرئيس المصري أنه اتفق مع نظيره التركي على ضرورة وقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة، واعتبر من جهة ثانية أن زيارة أردوغان تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وخلال المؤتمر الصحفي المشترك بقصر الاتحادية، عقب التوقيع على الإعلان المشترك حول إعادة تشكيل اجتماعات مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى بين مصر وتركيا، وأشار السيسي إلى اعتزاز مصر بالعلاقات «التاريخية» مع تركيا وما تشهده العلاقات التجارية من نمو خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين إلى ١٥ مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة.

ورأى السيسي أن مصر وتركيا تواجهان العديد من التحديات المشتركة مثل خطر الإرهاب والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يفرضها الواقع غير المستقر في المنطقة، وقال حسب «سكاي نيوز» توافقنا خلال المحادثات على ضرورة وقف إطلاق النار وتحقيق التهدئة في الضفة الغربية حتى يتسنى استئناف عملية السلام في أقرب فرصة وصولاً لإعلان دولة فلسطين على خطوط ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك بحق الفلسطينيين وعلينا الكف عن نقل تلك المجازر إلى رفح أيضاً، كما أن على المجتمع الدولي ألا يسمح بهذا التصرف الجنوني.

ودعا إلى مواصلة الجهود المشتركة مع مصر من أجل إيقاف إراقة الدماء في غزة وقال ستظل على تعاون مع مصر، وعلى المدى المتوسط فإن إعادة إعمار غزة وتضميد الجروح يتطلبان العمل المشترك ونحن جاهزون لذلك.

وفي تموز الماضي، أعلنت مصر وتركيا رفع العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى مستوى السفراء، وتسلم السفير المصري في أنقرة، عمرو الحمامي، مهام عمله رسمياً، عقب لقاء مع الرئيس التركي نهاية أيلول الماضي، وفي الشهر ذاته التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نظيره التركي رجب طيب أردوغان للمرة الثانية على هامش قمة العشرين بالعاصمة الهندية نيودلهي، وأعرب السيسي وأردوغان حينها عن «الحرص على تعزيز التعاون الإقليمي، كنهج إستراتيجي راسخ، وذلك في إطار من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والثبات الصادقة، بما يسهم في صون الأمن والاستقرار في منطقة شرق المتوسط»، وفق «الرئاسة المصرية».

**وكالات**

## رام الله طالبت بإنهاء الحرب.. وألمانيا: السلام لن يتحقق إلا من خلال حل الدولتين

# عباس: نطالب الجميع بسرعة إنجاز صفقة التبادل لمنع التهجير

الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب الإدارة الأميركية والدول العربية بالعمل بجدية على إنجاز صفقة الأسرى بأقصى سرعة (عن الانترنت)

طالب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الإدارة الأميركية والدول العربية، بالعمل بجدية على إنجاز صفقة الأسرى بأقصى سرعة، وذلك «لتجنيب أبناء الشعب الفلسطيني ويلات هذه الحرب المدمرة»، وبالتزامن اعتبرت رام الله أن الشعب الفلسطيني ضحية الفشل الدولي في التعامل مع القضية الفلسطينية على مدى عقود.

ونقلت وكالة «وفا» للأنباء عن عباس قوله: أمام الحرب الشاملة التي تُشن على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، فإننا نطالب حركة «حماس» بسرعة إنجاز صفقة الأسرى، لتجنيب شعبنا الفلسطيني ويلات وقوع كارثة أخرى لا تُحمد عقباها، ولا تقل خطورة عن نكبة عام ١٩٤٨، ولتجنب هجوم الاحتلال على مدينة رفح، الأمر الذي سيؤدي إلى وقوع آلاف الضحايا والمعاناة والتشرد لأبناء شعبنا.

وكالة الأنباء الفلسطينية التي اكتفت بنقل موقف عباس دون ذكر أي تفاصيل أخرى، قالت إن الرئيس الفلسطيني طالب الإدارة الأميركية و«الأشقاء العرب»، بالعمل بجدية على إنجاز صفقة الأسرى بأقصى سرعة، وذلك لتجنيب أبناء الشعب الفلسطيني ويلات هذه الحرب المدمرة، وقال: إن الاحتلال الإسرائيلي يقوم بحرب مفتوحة على قطاع غزة، أدت إلى استشهاد المئات من أبناء الشعب الفلسطيني يومياً، إضافة إلى اقتحام الضفة الغربية، والقدس، وغير ذلك من تصعيد إسرائيلي خطير، لذلك لا بد من تحمل مسؤوليتنا في وقف هذه الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني.

وأضاف عباس: نحمل المجمع الدولي مسؤولية وضع أي عراقيل من أي جهة كانت لتعطيل الصفقة، لأن الأمور لم تعد تحتمل، وقد أن الأوان لأن يتحمل الجميع المسؤولية، وتابع نريد أن نحمي شعبنا من تداعيات أي كارثة خطيرة ستقع عليه، لذلك علينا أن نتخذ القرارات التي تخدم مصالح شعبنا وحمايته، لنستطيع الدفاع عن قضيتنا ومصالحنا الوطنية، من خلال وقف العدوان، والاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والاستمرار في هجومنا السياسي الشامل لدى مجلس الأمن الدولي وبقية المؤسسات الدولية للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وقال: مرة أخرى، نطالب الجميع، وخاصة حركة حماس بسرعة إنجاز الصفقة لنستطيع حماية شعبنا، وإزالة العقبات كافة.

في الغضون، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية: إن المجتمع الدولي يعيد إنتاج إخفاقه من جديد إزاء الصراع، ليس فقط في عجزه وتقاعسه عن حله، وإنما أيضاً في السماح للحكومة الإسرائيلية بالتمادي في تنفيذ سياستها الفاشلة نفسها في التعامل مع القضية الفلسطينية.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أمس الأربعاء، وفق «وفا»، أن السياسة الإسرائيلية تجاه شعبنا هي في أبشع أشكالها المأساوية المتمثلة في القتل الجماعي، والتطهير العرقي، والتهجير القسري، وتساءلت: ماذا يحتاج المجتمع الدولي أكثر من هذه الإبادة وكمية الدماء التي تسيل من جسد الشعب الفلسطيني حتى تتحقق صحوته لتحقيق العدالة للدولة؟، وماذا يحتاج أيضاً من وضوح أكثر من عنجهية الاحتلال واستخفافه بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وجميع القيم والأخلاق الإنسانية حتى ينتفض ويفيق من سباته بوضع حد لتغول الاحتلال ليس فقط على الشعب الفلسطيني، وإنما أيضاً على المنطقة والعالم؟.

وأكدت الوزارة، أن حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا هي نتيجة مباشرة وامتداد لسياسة أثبتت فشلها في التعامل مع القضية الفلسطينية، سواء ما يتعلق بفشل المجتمع الدولي المتراكم على مدار عشرات السنين في تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه الظلم التاريخي الذي حل بشعبنا، وفي احترام قراراته الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وأشارت إلى أن ازدواجية المعايير المتحازة للاحتلال، ما زال شعبنا يدفع ثمنها نتيجة تكرار تلك السياسة الدولية الانتقائية والعاجزة من منظور القانون الدولي.

على صعيد موازٍ، بحث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في برلين مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وطالب بضرورة تحرك فوري للمجتمع الدولي لإنهاء الحرب على غزة، مشدداً على أهمية التدخل العاجل لإنقاذ الأرواح البريئة وتوفير المساعدات الإنسانية اللازمة للمتضررين.

من جانبها، أكدت بيربوك استمرار مساعي ألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى وقف إطلاق النار، والتوصل إلى هدنة إنسانية، وضمان إدخال المساعدات إلى القطاع، ومنع التهجير القسري، وشددت على أن تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة لا يتم إلا من خلال تحقيق حل الدولتين، ودعم الحلول السياسية والمفاوضات الشاملة، ليتمكن الشعبان من العيش بأمان.

**وكالات**

# «النواب» العراقي: الأسابيع المقبلة ستشهد تشريع قانون إنهاء الوجود الأميركي بالكامل

أكد رئيس مجلس النواب العراقي بالنيابة محسن المندلاوي، أمس الأربعاء، أن العراق قوي ولا يحتاج إلى قوات أجنبية لحمايته، وأشار إلى أن الأسابيع المقبلة ستشهد تشريع قانون إنهاء الوجود الأميركي.

وذكر المكتب الإعلامي لنائب الأول في بيان أورته وكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المندلاوي، استقبل رئيس السلطة القضائية الإيراني، غلام حسين إيجئي، والوفد المرافق له، بحضور عدد من النواب، والسفير الإيراني لدى العراق محمد آل صادق».

وأكد المندلاوي خلال اللقاء أن «الاعتداءات الأميركية المتكررة على المواقع والشخصيات العراقية مخالفة للقانون الدولي ومن شأنها تعكير العلاقات بين البلدين، مبدياً حرص مجلس النواب على تنفيذ قراره السابق بإخراج القوات الأجنبية من البلاد».

وبين، أن «الفترة المقبلة ستشهد تشريع قانون لإنهاء وجودها (القوات الأجنبية) بالكامل، وأن العراق بلد قوي لا يحتاج إلى قوات أجنبية لحمايته»، «داعياً في الوقت ذاته» الدبلوماسية العربية والإسلامية إلى سد ثغرتي لمحاسبة الكيان الصهيوني والدول الداعمة له وتجريم العلاقات معها».

وقال إن أن «السلطة التشريعية حريصة على تعزيز العلاقات مع كل دول المنطقة والجوار، وأنها تؤمن بالتعاون والتكامل مع السلطات التنفيذية والقضائية العراقية، وتدعم الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية في مجال التعاون القضائي والقانوني بين السلطتين القضائيتين في البلدين، مشدداً على أن «دور العراق ثابت من فلسطين، وأن النظام الدولي ودول المنطقة بالخصوص مسؤولون عن إيقاف العدوان الصهيوني الوحشي في غزة».

من جانبه أشار غلام بدور مجلس النواب العراقي، واصفاً إياه بالاستثنائي، وذكر أن «مجلس النواب العراقي هو أول برلمان يسن قانوناً لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهذا موقف مشرف ويحسب له»، مؤكداً أن «الشعب العراقي يستطيع أن يدير بلده بالشكل الذي يراه مناسباً».

**وكالات**

# «والاه»: محادثات القاهرة بشأن صفقة الأسرى لم تحقق اختراقاً

ذكر موقع «والاه» الإسرائيلي نقلاً عن مصادر أميركية وإسرائيلية أن المحادثات في القاهرة بشأن صفقة الأسرى الإسرائيليين «كانت جيّدة، لكن لم يتم تحقيق أي اختراق».

وحسب المصادر فإن الثغرة الرئيسة التي تبقت في المفاوضات هي عدد الأسرى الذين سيُطلق سراحهم، والذين يُعتبرون أسرى الاحتلال الإسرائيلي، ووفق قولها، فإنه في المحادثات التي عُقدت أول أمس الثلاثاء، «تم إحراز تقدم في فهم الثغرات، وبعد ذلك سنرسل قطر ومصر ما إذا كانت حماس مستعدة لإبداء مرونة في مواقفها».

حتى قال مصدر إسرائيلي مطلع على تفاصيل الاجتماع لموقع «والاه»: إنّ «المحادثات في القاهرة بين إسرائيل والولايات المتحدة وقطر ومصر بشأن قضية المخطوفين انتهت من دون تحقيق اختراق، لكن تم إحراز تقدم في فهم الفجوات التي يجب سدّها من أجل الدخول في مفاوضات يمكن أن تؤدي إلى صفقة».

وحسب «والاه»، فإنّ «مصادر إسرائيلية وأميركية رأت أنّ الفجوة الرئيسة في المحادثات التي تحول من دون الانتقال إلى مفاوضات أكثر تقدماً «كانت ولا تزال العدد الكبير من الأسرى الذين تطالب حماس بالإفراج عنهم في مقابل كل مخطوف إسرائيلي، وخصوصاً الجنود الأسرى».

وقال المصدر الإسرائيلي لـ«والاه»: «من دون خفض عدد السجناء (الأسرى) الذين تطالب بهم حماس، لن يكون هناك تقدم». وتوجه وفد إسرائيلي إلى القاهرة أول أمس الثلاثاء للمشاركة في الاجتماع الأخير من أجل التباحث في صفقة تبادل للأسرى مع حركة حماس، وأيضاً العملية العسكرية في رفح.

**وكالات**

Reference: SY-HA-00880

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Four Months Tender Framework Agreement for Potable Water Trucking Distribution Service for Hassakeh Governorate

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the